@ 146 @ | الصلاح ، أو ترتيب كتابه ، (على الوضع المتناسب) أي بين الفنون ، (واعتنى) أي | اهتم الحافظ (بتصانيف الخطيب) أي بجمعها ، (المتفرقة) أي في الفنون ، وفي | نسخة صحيحة المفرقة ، ' فجمع ' أي الحافظ . | | (شَتَات مقاصدها) بفتح الشين ، والتاء المخففة ، أي متفرقات مقاصد | تصانيف الخطيب . والشتات والتشتيت / مصدران بمعنى التفريق والافتراق ، | (وضم إليها) أي إلى التصانيف المذكورة أو المقاصد المسطورة (من غيرها) أي | من غير تصانيف الخطيب ، (نُخَبَ فوائدها) بضم النون ، وفتح الخاء ، جمع نُخْبَة ، | وهي خيار الشيء ، منصوب على أنه مفعول ضمَ ، وضمير فوائدها للغير ، والتأنيث | باعتبار كونه عبارةً عن التصانيف الباقية ، أو باعتبار المضاف إليه كقوله : | % (وما حُبُّ الدِّيَارِ شَغفْنَ قَلبي %) % | | وجُوِّز رجعُ الضمير إلى تصانيف الخطيب ، أي الفوائد المتعلقة بها . وقال | شارح : أي خيار فوائد فنون الحديث ، فكأنه أراد أنها المفهوم من سياق الكلام كما | هو معلوم . | | (فاجتمع في كتابه) أي كتاب ابن الصلاح (ما تفرق) أي من الفنون (في | غيره) أي في غير كتابه من كتب الخطيب وغيره . | (فلهذا) أي للاجتماع المذكور في كتابه ، (عكف الناس عليه) أي أقبل |